

الظمين: العقم.. مرض لا يروقه أن تفرح بالأطفال

على مدار حلقتين نتناول التعريف بأهم وأخطر الأمراض التي تصيب ليس فقط أجهزة عمل الإنسان بل ونفسيته وفرحته البيتية متمثلة في الأطفال زينة الحياة الدنيا كما نستعرض جهود مركز العشب الأخضر في معالجة ومكافحة هذا المرض مستنديين إلى شهادات بعض الذين تحصلوا على الشفاء من هذا المرض.. في هذه الحلقة نتناول حالات العقم عند الرجال لتتناول حالات العقم عند النساء في حلقة العدد القادم..

الحلقة الأولى

حالات العقم عند الرجال

كما يعد تعرض الخصيتين للحرارة المرتفعة من الأسباب التي تؤدي إلى العقم، حيث إن درجة حرارة الخصيتين الطبيعية ٣٥ درجة وهي أقل من حرارة الجسم وذلك لوجود الخصيتين خارج تجويف البطن في كيس الصفن، وبدوره يعمل كيس الصفن كمنظم لحرارة الخصيتين فيتمدد في الصيف وينكمش في الشتاء، ولهذا ننصح بعدم لبس الملابس الضيقة أو الاستحمام بماء ساخن وعدم التواجد في أماكن ترتفع فيها الحرارة كالأفران والمصانع ولحام الحديد. كما أن هنالك عدد من العوامل الأخرى التي تؤدي إلى زيادة حرارة الخصية.. مثل السمعة المفرطة التي تؤدي إلى زيادة حرارة الخصيتين وكذلك تحول الهرمون الذكري إلى هرمون انثوي في الخلايا الدهنية.

اضافة الى عدد من العوامل الأخرى كالتدخين وتعاطي الخمر والنكاف وكذا ضعف الحيوانات المنوية لأسباب منها النفسية كالتوتر والاكنتاب الذين يؤديان إلى الضعف الجنسي و قلة الجماع.

ثمة اعتقاد يسود بأن بين كل (١٥) حالة زواج هناك حالة واحدة تقريبا لا يزرُق فيها الزوجان بأطفال بسبب إحدى مشاكل العقم التي يكون الرجل مسؤولاً عن ٦٠٪ منها بحسب الدراسات الطبية فيما تكون المرأة مسئولة عن النسبة الأخرى الباقية. وتتمثل أبرز أسباب العقم لدى الرجل بأسباب خلقية منها عدم نزول الخصيتين إلى كيس الصفن عند الولادة ما يؤدي إلى تعرض الخصية للحرارة المرتفعة وبالتالي فشل وظيفة الخصية في إنتاج الحيوانات المنوية.. إضافة إلى عدم تكوين الحبل المنوي الذي ينقل الحيوانات المنوية، كما أن هنالك أسباب أخرى غير خلقية من نوع الالتهابات الجنسية مثل مرض السيلان والزهري والكلاميديا التي تنتقل عن طريق الجماع، وهذه تؤدي بالتالي إلى انسداد القنوات الناقلة للحيوانات المنوية.. وقد يحدث العقم لدى الرجل بسبب خلل في تكوين الحيوانات المنوية نتيجة تعاطي الأدوية لعلاج بعض الأمراض المزمنة كمرض السكري أو ارتفاع ضغط الدم، وكذلك العلاج الكيماوي للسرطان والمنشطات الهرمونية.



طبيب الاعشاب /
محمد عبد السلام الظمين

الطبيب: محمد عبد السلام الظمين

كان ابن عمي يعاني من (العقم - عدم الإنجاب) مدة ٣ سنوات وقد قام بزيارة العديد من الأطباء وطاف العديد من المستشفيات لغرض العلاج دون فائدة حتى وفقه الله بالذهاب إلى طبيب الأعشاب محمد عبد السلام الظمين الذي أعطاه علاجاً استخدمه وحملت زوجته برضا الله ثم بعلاج الطبيب الظمين ..

■ الشيخ / صالح حسن عبد الله اليافعي - رصد - يافع - يقول من جانبه : بعد أن ظل أخي يتردد على الأطباء والمستشفيات لغرض علاجه من مرض (العقم - عدم الإنجاب) في اليمن والمملكة العربية السعودية دون أن يستفيد زار الطبيب محمد عبد السلام الظمين وصرف له العلاج و خلال مدة لا تتجاوز ٣٠ يوماً حملت زوجته وهو الآن أب لطفلين وثلاث بنات.

■ ويؤكد نجيب سعيد هاشم ثابت - هيجة - المقاطرة - تعز، شفاءه بالقول: كنت أعاني من (العقم) مدة ٤ سنوات وقد

الظمين الذي أعطاني علاجاً استخدمته وخلال شهرين أصبحت زوجتي حاملة



.. فجاءه الله عنا خير الجزاء .
■ ويضيف علي محمد البابكي - الحميقان - الناصفي - البيضاء - قوله:

السلام الظمين بعلاجي من (ضعف الحيوانات المنوية) والتي عانيت منها طويلاً حتى كان شفائي على يد الطبيب

■ يقول أحمد يحيى حميد المهالبة - نخرة - عنس - دمار : هذه شهادة لله ثم للطبيب

/ محمد عبد السلام الظمين لما قام به من علاجي من مرض (العقم - عدم الإنجاب) بعد أن كنت عقيماً مدة ٨ سنوات وقد بيّست من العلاج في المستشفيات والمراكز الصحية دون استفادة حتى وصلت إلى الطبيب المذكور وأعطاني العلاج وما هي إلا شهرين وزوجتي حامل بحمد الله وبفضل الطبيب المذكور ،،

■ ويضيف مهدي احمد مهدي الشكبية - حبان شبوة : تعالجت لدى الطبيب محمد عبد السلام الظمين من (العقم) بعد أن طفت بالعديد من المستشفيات لغرض العلاج مدة ٤ سنوات ومنها رحلات إلى مستشفيات أردنية ولكن دون أدنى نتيجة أو فائدة .. حتى وصلت إلى الطبيب محمد عبد السلام الظمين الذي أعطاني أعشاباً استخدمتها وخلال ٢٥ يوماً حملت زوجتي .. فالشكر كل الشكر لله ثم للدكتور الظمين.

من مرض العقم وبعد أن عرضناه على الطبيب محمد عبد السلام الظمين لعلاج من حالته والتي كانت ميئوس منها تمكن الطبيب الظمين من علاجه والآن الحمد لله لديه ولد .

■ **عبد الله محمد عبد الله الفقيه** من محافظة ذمار - آنس يقول أيضاً: تعالج ابن عمي لدى الطبيب محمد عبد السلام الظمين من مرض العقم (عدم الإنجاب) وأعطاه العلاج الذي استخدمه وخلف بحمد الله وشكره بنت وولدين.

■ ويقول **عادل علي الأهدل**: تعالجت لدى الطبيب محمد عبد السلام الظمين من ذلك المرض المرعب وهو (العقم) والذي كنا نعاني منه منذ فترة طويلة ونحن نتردد على المستشفيات والمراكز الصحية ولكن للأسف الشديد لم يفيدوني في أي شيء سوى الخسارة والتعب والكيمواويات حتى وصلنا وبحمد الله تعالى إلى الطبيب الشهير محمد عبد السلام الظمين والذي أعطانا جرعة واحدة فقط لم يمر عليها سوى شهر واحد فقط حتى رزقنا الله بطفل كنا نحلم به طيلة سنوات.

■ ويضيف **صالح قاسم مسفر** أن ابن عمه أتى إلى الطبيب محمد عبد السلام وهو يعاني من مأساة محزنة للغاية بعد أن ذهب إلى كل المستشفيات والمراكز ولكن دون جدوى وهو (العقم) حتى خيم الحزن والإحباط في نفسه لعدم الإنجاب ولكن بمجرد أن حضر إلى الطبيب محمد الظمين عاد الأمل إليه أصبح والدًا بعد زيارته للطبيب المذكور فله الحمد والشكر.

١٦ عاماً والحمد لله زوجتي حامل وفي الشهر الرابع.

■ ويوضح **ياسين أحمد النهي** أن ابن عمه شفي لدى تلقيه العلاج في مركز العشب الاخضر فيقول تعالج ابن عمي لدى الطبيب محمد عبد السلام الظمين



من مرض (عدم الإنجاب) في محافظة إب قبل عشر سنوات بعد أن ذهب إلى عدة مستشفيات ومراكز صحية ولكن لم يحصل على أي نتيجة حتى وصل إلى الطبيب محمد عبد السلام الظمين والذي أعطاه علاجاً عبارة عن أعشاب طبيعية استخدمها وأنجب بعد استخدامه العلاج ثلاثة أطفال والحمد لله رب العالمين.

■ ويقول **علي علي السيد** من أهالي قرية جرباح مديرية الخبت محافظة المحويت أشهد بأن ابن أخي كان يعاني

■ **زمال سعيدان زمال آل زمال** من محافظة صعدة - الحشوة - المصيل يقول: عالجت أخواني من مرض العقم (عدم الإنجاب) لدى الطبيب محمد عبد السلام الظمين وأعطاهم العلاج واستخدموه وها هم الآن بخير والحمد

زرت مستشفيات عدة ولم استند حتى علمت عن الطبيب محمد عبد السلام الظمين فذهبت إليه فوراً وشرحت له حالتي المرضية فصرف لي العلاج فاستخدمته وخلال ٢ أشهر ذهبت بزوجتي إلى المستشفى وأثبتوا لي أنها حامل.

■ وبفرح بعد مرارة يقول **عبد القوي قاسم فرحان** - شرعب- تعز: خمس سنوات وأنا أزور العديد من الأطباء والمستشفيات لغرض علاجي من (العقم) وتجرت العديد من الأدوية دون فائدة حتى وصلت إلى الطبيب محمد عبد السلام الظمين وأعطاني علاجاً عبارة عن أعشاب استخدمتها وتم الإنجاب بفضل الله ثم بجهود الطبيب الظمين..

■ ويضيف **قيس أحمد علوي الشعبي** - عدن - الشيخ.. قائلاً: كنت أعاني من مرض العقم أنا وزوجتي منذ سنتين ولم ننجب أي أطفال وترددنا على المستشفيات والمراكز الصحية ومستشفى الجمهورية وغيرها إلى أن وصلنا إلى الدكتور محمد عبد السلام الظمين وأعطاني علاج العقم (عدم الإنجاب) استخدمناه أنا والزوجة والآن هي حامل والحمد لله رب العالمين.

■ ويوضح **عبد عثمان عبد الرحمن** قصته مع مشكلة مشابهة بقوله: كنت أعاني منذ فترة طويلة من العقم (عدم الإنجاب) حتى جئنا إلى الطبيب محمد عبد السلام الظمين وأعطانا العلاج وبعد استخدام العلاج بثلاثة أشهر فقط تبين أن العلاج نفعنا تماماً وصرت الآن أبا بعد أن زرت العديد من الأطباء المشهورين ولم يجيبوا لنا أي نتيجة.

لله وفي اتم الصحة والعافية ولديهم الآن أولاد بعد أن لم يكن لهم أي أمل في الإنجاب .

■ ويعتبر **شكري علي أحمد عباد** من أبناء محافظة لحج مديرية حالمين أنه تحصل على الشفاء لدى معالجه من قبل الطبيب الظمين فيقول: تعالجت في عدة مستشفيات ولم يفيدوني وبعد ذلك العناء والتعب الشديد أتيت إلى الطبيب محمد عبد السلام الظمين وتعالجت بإذن الله على يده وشفينا أنا وزوجتي من (مرض العقم) الذي دام

تحية وتقدير

باسمي شخصياً وباسم أهالي مكة المكرمة أرفع إلى مقامكم الكريم هذه الشهادة عرفاناً مني ورد جميل.. نعم شهادتي أمانة عليّ ومحاسب عليها بين يدي الله وأنا أشهد لله يقيناً أنني كنت أعاني من عقم منذ ١٦ عاماً ولم أخلف أطفال برغم مراجعتي مستشفيات عديدة في الداخل والخارج ولم أحصل على أي نتيجة برغم تجريعي كميات هائلة من الأدوية الكيميائية حتى خيم اليأس والإحباط وحزنت وبالصدفة لقيت أحد الإخوة اليمنيين المقيمين في مكة ودلني على الطبيب محمد عبد السلام الظمين ونصحتني بالذهاب إليه إلى صنعاء اليمن وعندما توكلت على الله وصلت إلى عيادة الطبيب وشرحت حالتي وأطلعتني على ملف مراجعتي المستشفيات والفحوصات فابتسم ووعدني وصافحني مباركاً لي مقدماً وبعد العلاج فاجأتني الفحوصات أنني سليم وقادر على الإنجاب .. غمرتني الفرحة والسعادة بعد اليأس والحزن والاكئاب ثم فعلت فحوصات لزوجاتي مثلما قال بعد ٣ شهور من استعمال العلاج وإذا بهن حاملات الاثنتين فله الحمد والشكر .

إبراهيم غرواني - مكة المكرمة

عرفان

شكر وعرفان للطبيب محمد عبد السلام الظمين لما قام به من خلال معالجتني من المرض الذي كنت أعاني منه (ضعف في الحيوانات المنوية). فالحمد لله ثم الشكر للطبيب محمد عبد السلام الظمين فبعد معالجتني في أكثر من مستشفى ولم يتم لي الشفاء تمت معالجتني على يديه.

فله مني جزيل الشكر والتقدير والعرفان

ماجد محمد عيسى - صعدة

تقدير

أنا الموقع اسمي أدنى هذا واسمي شرف علي السفنجي أشهد لله بأنني كنت أعاني من (العقم) لمدة أربع سنوات وقد تعالجت في عدد من المستشفيات دون فائدة حتى وصلت إلى الطبيب محمد عبد السلام الظمين وأعطاني علاجاً استخدمته لمدة شهر واحد وتحصلت على الشفاء وأنا الآن أب لأربعة أطفال

شرف علي علي السفنجي -ريمة